

ج - الكلبي الخارج عن الماهية¹

قال المصنف: «وإن كان [الكلبي]² خارجاً عنها³ فهو على قسمين⁴:
أحدهما: إن كل صفة خارجة⁵ عن الماهية، إما أن تكون:

1 - لازمة للماهية أو للوجود؛

2 - أو [لا تكون لازمة]⁶ للماهية ولا للوجود.

فإن كان الأول⁷، فذلك لزوم إن لم يكن بواسطة فهو بين اللزوم؛ وإن كان
بواسطة لم⁸ يجب أن يكون بين اللزوم.

وإن كان لازماً للوجود، فهو كسواد الزنجي. وإن لم يكن لازماً للماهية ولا
للوجود، فهو إما⁹ بطيء الزوال كالشباب والشيوخة، أو سريع الزوال كالفرح
والحزن¹⁰.

قال المفسر: إنه لما فرغ من الكلام في الذات¹¹، انتقل إلى الكلام في
الأمر الخارجة عن الماهية. وهذا هو الكلام في القسم الثالث¹² من أقسام

- 1 هذا ثالث أقسام الكلبي، أما القسمان الآخران (الدال على الماهية والدال على جزء الماهية) فقد تقدم ذكرهما فيما سبق (انظر: ص 94 وما بعدها).
- 2 زيادة للتوضيح.
- 3 يعني: عن الماهية.
- 4 كذا في الأصل؛ وفي (ل): فينقسم على وجهين، وفي (أ): ينقسم إلى وجهين.
- 5 كذا في الأصل؛ وفي (أ) و(ل): خرجت.
- 6 زيادة من (أ)؛ وفي (ل): أولاً.
- 7 كذا في الأصل، و(ل)؛ أما في (أ): فإن كانت لازمة للماهية.
- 8 (ل): فلا، و(أ): لا.
- 9 كذا في الأصل و(أ)؛ وفي (ل): إما أن يكون.
- 10 راجع المتن في (ل): 2، و(أ): 1ظ.
- 11 راجع فيما تقدم: ص 96 وما بعدها.
- 12 تارة ما سبق: ص 94 وما بعدها.